

## تاج العروس من جواهر القاموس

" الدَّعَجُ محرَّكةٌ والدَّعْجَةُ بالصُّمِّ " السَّوَادُ وقيل : شِدَّةُ السَّوَادِ  
وقيل : الدَّعَجُ : شِدَّةُ سَوَادِ " سَوَادِ الْعَيْنِ " وشِدَّةُ بَيَاضِ بَيَاضِهَا  
وقيل : شِدَّةُ سَوَادِهَا " مَعَ سَعَتِهَا " وفي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فِي  
عَيْنَيْهِ دَعَجٌ " يريد أنَّ سَوَادَ عَيْنَيْهِ كَانَ شَدِيدَ السَّوَادِ وقيل : إنَّ  
الدَّعَجَ عِنْدَهُ سَوَادُ الْعَيْنِ مَعَ شِدَّةٍ بَيَاضِهَا دَعَجَ دَعَجًا وهو أَدْعَجُ  
وهو عامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ . قال الأزهري : الَّذِي قِيلَ فِي الدَّعَجِ إِنَّهُ شِدَّةُ  
سَوَادِ الْعَيْنِ مَعَ شِدَّةٍ بَيَاضِهَا خَطَأٌ مَا قَالَه أَحَدُ غَيْرِ اللَّيْثِ .  
عَيْنُ دَعْجَاءُ بَيِّنَةُ الدَّعَجِ وامرأةٌ دَعْجَاءُ وَرَجُلٌ أَدْعَجُ بَيِّنُ  
الدَّعَجِ . فِي حَدِيثِ الْمُلَاعِنَةِ إِنَّ جَاءَتْ بِهِ أَدْعَجَ " وَفِي رَوَايَةٍ أَدْيَعَجَ " "   
الأدْعَجُ : الْأَسْوَدُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْخَوَارِجِ " آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَدْعَجٌ وَقَدْ حَمَلَ  
الْخَطَّابِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى سَوَادِ السَّلَوْنِ جَمِيعِهِ وَقَالَ : إِنَّمَا تَأْوَلُّ لَنَاهُ عَلَى  
سَوَادِ الْجِلْدِ لِأَنَّهُ قَدْ رُوِيَ فِي خَبَرٍ آخَرَ " آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدٌ " .  
والدَّعْجَاءُ : الْجُنُونُ " قَالَ شَيْخُنَا فَهُوَ مُصَدَّرٌ لِأَنَّهُ قَدْ يُبْنَى عَلَى فِعْلَاءٍ  
كَالذَّعْمَاءِ . مِنَ الْمَجَازِ : لَيْلُ أَدْعَجُ . وَبَلَّغْنَا دَعْجَاءَ الشَّهْرِ  
وَدَهْمَاءَهُ الدَّعْجَاءُ " : أَوَّلُ الْمَحَاقِقِ وَهِيَ لَيْلَةُ ثَمَانِيَةِ وَعِشْرِينَ  
" وَالثَّانِيَةِ السِّرَارُ وَالثَّلَاثَةَ الْفَلَاتَةُ وَهِيَ لَيْلَةُ الثَّلَاثِينَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي قُلُوبِ  
ت . دُعَيْجُ " كزُبَيْرِ عِلَامٍ " قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَقِيتُ فِي الْبَادِيَةِ غُلَاقِيَّ مَاءً  
أَسْوَدَ كَأَنَّ زَنْهُهُ حُمَمَةٌ وَكَانَ يُسَمِّي بِصِيرًا وَيُلَاقِبُ دُعَيْجًا لَشِدَّةِ  
سَوَادِهِ . وَالْأَدْعَجُ مِنَ الرِّجَالِ : الْأَسْوَدُ . " وَالْمَدْعُوجُ : الْمَجْنُونُ "   
أَصَابَتُهُ الدَّعْجَاءُ .

ومما يستدرك عليه : الدَّعْجَاءُ بَنْتُ هَيْضَمٍ اسمُ امرأةٍ قال الشاعر :  
" ودَعْجَاءَ قَدِّ وَاصِلَاتُ فِي بَعْضِ مَرَّ هَابِيًا بَيْضَ مَاضٍ لَيْسَ مِنْ زَيْلِ  
هَيْضَمٍ وَمَعْنَاهُ أَنَّهَا مَرَّتْ فَأَهْوَى لَهَا بِسَهْمٍ . والدَّعْجَاءُ فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ  
: هَضْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَهُوَ :

" مَا أُمُّ غُفْرٍ عَلَى دَعْجَاءٍ ذِي عِلَاقٍ يَنْفِي الْقَرَامِيدَ عَنْهَا الْأَعْمَامُ  
الْوَقْلُ كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ تَقْصِيرًا . وَيُقَالُ : الدَّعْجُ :  
زُرْقَةٌ فِي بَيَاضٍ نَقْلَهُ شَيْخُنَا وَلَمْ يُتَابَعَ عَلَيْهِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : لَيْلُ أَدْعَجُ

وَشَفَافَةٌ دَعَجَاءُ وَلِثَّةٌ دَعَجَاءُ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ انْفِلَاقَ الصُّبْحِ : .  
" تَسْوَرُ فِي أَعْجَازٍ لَيِّلُ أَدْعَجَا أَرَادَ بِالْأَدْعَجِ الْمُطْلَمَ الْأَسْوَدَ  
جَعَلَ اللَّيْلَ أَدْعَجَ لَشِدَّةِ سَوَادِهِ مَعَ شِدَّةِ بَيَاضِ الصُّبْحِ . وَمِنَ الْمَجَازِ :  
تَيْسُ أَدْعَجُ الْعَيْنِينَ وَالْقَرْنَيْنِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا  
وَقَرْنَيْهِ : .

" جَرَى أَدْعَجُ الْقَرْنَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ وَاصْحُ .

" الْقَرَى أَسْفَعُ الْخَدَّيْنِ بِالْبَيْنِ بِأَرْحُ فَجَعَلَ الْقَرْنَ أَدْعَجَ كَمَا  
تَرَى . وَدَعَجَانُ بْنُ خَلَفٍ : رَجُلٌ . وَدَعَجَانُ : فَرَسٌ مشهورٌ . وَأَبُو الْكَرَمِ  
عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ نَاصِرٍ الدَّعْجَانِيُّ الْمِصْرِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي نِزَارٍ رَبِيعَةَ  
الْيَمَنِِّ وَغَيْرِهِ وَتُوفِيَ سَنَةَ 669 .

د - ع - س - ج .

" دَعْسَجَ " دَعْسَجَةٌ إِذَا " أَسْرَعَ " وَالدَّعْسَجَةُ : السُّرْعَةُ .

د - ع - ل - ج .

" الدَّعْلَجَةُ : التَّزْدُدُ فِي الذَّهَابِ وَالْمَجْدِ " وَقَدْ دَعْلَجَ الصَّبِيحَانُ  
وَدَعْلَجَ الْجُرْدُ كَذَلِكَ يُقَالُ : إِنَّ الصَّبِيَّ لَيُدْعَلِجُ دَعْلَجَةَ الْجُرْدِ  
يَجْدُ وَيَذْهَبُ وَفِي حَدِيثٍ فِتْنَةُ الْأَزْدِ " إِنَّ فُلَانًا وَفُلَانًا يُدْعَلِجَانِ بِاللَّيْلِ  
إِلَى دَارِكَ لِيَجْمَعَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَارَيْنِ " أَيْ يَخْتَلِفَانِ . الدَّعْلَجَةُ :  
الطُّلُمَةُ " الدَّعْجَلَةُ " : الْأَخْذُ الْكَثِيرُ " وَقِيلَ : الْأَكْلُ بِنَهْمَةٍ وَبِهِ  
فَسَّرَ بَعْضُهُمْ .

" يَأْكُلَانِ دَعْلَجَةً وَيَشْبَعُ مَنْ عَفَا